

لسان العرب

(حد) الحَدُّ الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حُدود وفصل ما بين كل شيئين حَدٌّ بينهما ومنتهى كل شيء حَدٌّ منه أحد حُدود الأرضين وحُدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حَدٌّ ولكل حَدٌّ مطلع قيل أَراد لكل منتهى نهاية ومنتهى كل شيء حَدٌّ وفلان حديدٌ فلان إذا كان داره إلى جانب داره أو أرضه إلى جنب أرضه وداري حَدِيدَةٌ دارك ومُحَادَّةٌ تُها إذا كان حَدٌّها كحدها وحَدَدَتِ الدار أَحْدُها حَدًّا والتحديد مثله وحدَّ الشيءَ من غيره يَحْدُدُّه حَدًّا وحدَّ دَه مِيزه وحَدَّ حَدٌّ كل شيءٍ منتهاه لَأَنه يردُّه ويمنعه عن التماسي والجمع كالجمع وحَدَّ السارق وغيره ما يمنعه عن المعاودة ويمنع أَيْضاً غيره عن إتيان الجنايات وجمعه حُدُود وحَدَدَتِ الرجل أَقَمَتِ عليه الحدَّ والمُحَادَّةُ المخالفة ومنعُ ما يجب عليك وكذلك التَّحَادُّ وفي حديث عبد الله بن سلام إن قوماً حَادُّونا لما صدقنا الله ورسوله المُحَادَّةُ المعاودة والمخالفة والمنازعة وهو مُفَاعَلَةٌ من الحدَّ كَأَنَّ كل واحد منهما يجاوز حَدَّهُ إلى الآخر وحُدُود الله تعالى الأشياء التي بيَّسَ تحريمها وتحليلها وأَمَرَ أَنْ لَا يُتَعَدَى شيءٌ منها فيتجاوز إلى غير ما أَمَرَ فيها أو نهى عنه منها ومنع من مخالفتها واحِدُها حَدٌّ وحَدَّ القاذفَ ونحوه يَحْدُدُّه حَدًّا أَقام عليه ذلك الأزهري والحدَّ حدُّ الزاني وحدَّ القاذفَ ونحوه مما يقام على من أَتَى الزنا أو القذف أو تعاطى السرقة قال الأزهري فَحُدُودُ D ضربان ضرب منها حُدُود حَدَّها للناس في مطاعهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها مما أَحَلَّ وحرم وأَمَرَ بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعدِّيها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينارٍ فصاعداً وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن إذا زنى وهو الرجم وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدوداً لِأَنَّها تَحْدُدُ أَيْ تمنع من إتيان ما جعلت عقوبات فيها وسميت الأولى حدوداً لِأَنَّها نهايات نهى الله عن تعدِّيها قال ابن الأثير وفي الحديث ذكر الحدِّ والحدُّود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرن بها بالذنوب وأصل الحدِّ المنع والفصل بين الشيئين فكأنَّ حُدُودَ الشرع فَمَلَلَتِ بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالنفوح المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا يتعدى كالموارث المعينة وتزويج الأربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنها الحديث إنني أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقَمَهُ عَلَيَّ أَيْ أَصَبْتُ ذَنْباً أَوْ جَبَّ عَلَيَّ حَدًّا أَيْ عَقُوبَةٌ وفي حديث أبي العالية إن اللَّامَ ما بين الحدِّينَ حَدٌّ الدنيا

وَحَدَّ الآخرة يريد بِحَدِّ الدنيا ما تجب فيه الحُدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بِحَدِّ الآخرة ما أَوعد الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا فَأَراد أَن اللّم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يُوجِبْ عليه حدًّا في الدنيا ولا تعذيباً في الآخرة وما لي عن هذا الأمر حَدَدْتُ أَي بُدِّيت والحديد هذا الجوهر المعروف لأنّه منيع القطعة منه حديدة والجمع حدائد وحدائدات جمع الجمع قال الأحمر في نعت الخيل وهن يَعْلُكُن حدائداتها ويقال ضربه بحديدة في يده والحداد معالج الحديد وقوله إِنَّ نَبِيَّ وَإِيَّاسَ كَمْ حَتَّى نُبَيِّعَ بِهِ مِنْكُمْ ثُمَّ ثَمَانِيَّةٌ فِي ثَوْبٍ حَدَّادٍ أَي نغزوكم في ثياب الحديد أَي في الدروع فإنّ ما أَن يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لأنّ الزرّاد حَدَّادٌ وإِما أَن يكون كَنَى بالحدَّاد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعاً له والاستحداد الاحتلاق بالحديد وحَدَّ السكين وغيرها معروف وجمعه حُدودٌ وحَدَّ السيفَ والسَّكِّينَ وكلَّ كَلِيلٍ يَحْدُدُهَا حَدًّا وَأَحَدُهَا إِحْدَادٌ وحَدَّ دَها شَحَذَها ومَسَحَها بحجر أو مِبْرَدٍ وحَدَّ دَها فهو مُحَدِّدٌ مثله قال اللحياني الكلام أَحَدُها بالألف وقد حَدَّ ثَوْبٌ تَحْدُدُ حَدَّةً واحتَدَّتْ سكين حديدة وحُدَادٌ وحَدِيدٌ بغير هاء من سكاكين حَدِيدَاتٍ وحدائدٍ وحَدَادٍ وقوله يا لَكَ من تَمَرٍ ومن شَيْشَاءٍ يَنْدُ شَبُّ في المَسْعُولِ واللَّهَاءِ أَنْ شَبَّ من مَاشَرٍ حَدَاءٍ فَإِنَّه أَراد حَدَادَ فَأَبَدل الحرف الثاني وبينهما الألف حازمة ولم يكن ذلك واجباً وإِنما غير استحساناً فساغ ذلك فيه وإِنها لَبَيِّئَةُ الحَدِّ وحَدَّ نَابُهُ يَحْدُدُ حَدَّةً ونابٌ حديدٌ وحديدةٌ كما تقدّم في السكين ولم يسمع فيها حُدَادٌ وحَدَّ السيفُ يَحْدُدُ حَدَّةً واحتَدَّ فهو حَدَّ حديدٌ وأَحَدَتْه وسيوفُ حَدَادٍ وأَلْسِنَةُ حَدَادٍ وحكى أَبو عمرو سيفُ حُدَّادٍ بالضم والتشديد مثل أَمْرٍ كُبَّارٍ وتحديدُ الشَّفْرةِ وإِحْدَادُها واستحدَادُها بمعنى ورجل حَدِيدٌ وحُدَادٌ من قوم أَحَدَّاءَ وَأَحَدَّةٍ وحَدَادٍ يكون في اللَّسَنِ والفَهم والغضب والفعل من ذلك كله حَدَّ يَحْدُدُ حَدَّةً وإِنَّه لَبَيِّئٌ الحَدِّ أَيضاً كالسكين وحَدَّ عليه يَحْدُدُ حَدَدًا واحْتَدَّ فهو مُحْتَدٌّ واستَحَدَّ غَضِبَ وحادثه أَي عاصيته وحَدَّه غاصبه مثل شاقَّه وكأَن اشتقاقه من الحَدِّ الذي هو الحَيِّزُ والناحية كَأَنه صار في الحدِّ الذي فيه عدوُّه كما أَن قولهم شاقَّه صار في الشَّقِّ الذي فيه عدوُّه وفي التهذيب استَحَدَّ الرجلُ واحْتَدَّ حَدَّةً فهو حديد قال الأزهري والمسموع في حَدَّةِ الرَّجْلِ وطَيَّشَهُ احْتَدَّ قال ولم أسمع فيه استَحَدَّ إِنما يقال استحدَّ واستعان إِذا حلق عانته قال الجوهرى والحِدَّةُ ما يعتري الإنسان من النَّزَقِ والغضب تقول حَدَدْتُ على الرجل أَحَدَّ حَدَّةً وحَدَّاهُ عن الكسائي يقال في فلان حَدَّةٌ وفي الحديث الحِدَّةُ تعتري خيار أُمّتي الحِدَّةُ كالنشاط

والسُّرعة في الأُمور والمَصْاة فيها مأخوذ من حَدَّ السيف والمراد بالحِدَّة ههنا المَصْاة في الدين والمَصَلابة والمَقْصِدُ إلى الخير ومنه حديث عمر كنت أُداري من أبي بكر بعضَ الحَدِّ الحَدِّ والحِدَّةُ سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجَدِّ ضدَّ الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ والاستعدادُ حلقُ شعر العانة وفي حديث خُبيبٍ أَنه استعار موسى استحدَّ بها لأنَّه كان أَسيراً عندهم وأَرادوا قتله فاستَحَدَّ لئلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي الحديث الذي جاء في عَشْرِ من السُّنَّةِ الاستعدادُ من العشر وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث حين قدم من سفر فأَراد الناس أَن يترقوا النساء ليلاً فقال أَمْهَلُوا كي تَمْتَشِذَ الشَّعْثَةُ وتَسْتَحِدَّ المَغْيِبَةُ أَي تحلق عانتها قال أبو عبيد وهو استفعال من الحديد يعني الاستحلاف بها استعمله على طريق الكناية والتورية الأصمعي استحدَّ الرجلُ إذا أَحَدَّ شَفْرته بحديدة وغيرها ورائحة حادَّة ذَكِيَّةٌ على المثل وناقة حديدة الجرَّة توجد لجرَّتها ريح حادَّة وذلك مما يُحْمَدُ وَحَدَّ كل شيء طَرَفُ شَيْئَاتِهِ كَحَدَّ السكين والسيف والسَّنان والسهم وقيل الحَدُّ من كل ذلك ما رق من شَفْرَتِهِ والجمع حُدُودٌ وَحَدَّ الخمر والشراب صَلَبَتْهَا قال الأعشى وكأْسٍ كعين الديك باكَرَتْ حَدَّهَا بَفْتَيَانٍ صَدَقٍ والنواقيسُ تُضْرَبُ وَحَدَّ الرجلُ بأُسْه ونفاذُهُ في نَجْدَتِهِ يقال إِنَّه لذو حَدٍّ وقال العجاج أَم كيف حدَّ مطر الفطيم وَحَدَّ بِمَصْرِهِ إِلَيْهِ يَحْدُّهُ وَأَحَدَّه الأُولى عن اللحياني كلاهما حَدَّ قَهْ إِلَيْهِ ورماه به ورجل حديد الناظر على المثل لا يهتم بريبة فيكون عليه غَضَاضَةٌ فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفيٍّ وكما قال جرير فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ قال ابن سيده هذا قول الفارسي وَحَدَّ دَ الزرعُ تَأَخَّرَ خروجه لتَأَخَّرَ المطر ثم خرج ولم يَشْعَبْ والحَدُّ المَنْعُ وَحَدَّ الرجلُ عن الأَمْرِ يَحْدُّهُ حَدًّا مَنْعَهُ وَحَبَسَهُ تقول حَدَدْتُ فلاناً عن الشر أَي منعه ومنه قول النابغة إلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ لِلإِلَهِ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَادِ وَالْحَدَّادُ البَوَّابُ والسَّجَّانُ لَأَنَّهُمَا يَمْنَعَانِ مِنْ فِيهِ أَن يَخْرُجَ قال الشاعر يقول لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُودُنِي إِلَى السَّجَنِ لَا تَفْزَعْ فَمَا بَكَ مِنْ بَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا الرِوَايَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ بَاسٍ عَلَى أَن بَعْدَهُ وَيَتْرَكَ عُدْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ وَكَانَ الْحُكْمُ عَلَى هَذَا أَن يَهْمَزُ بِأَسَاً لَكِنَّهُ خَفَّفَ تَخْفِيفاً فِي قُوَّةٍ فَمَا بَكَ مِنْ بَاسٍ وَلَوْ قَلْبُهُ قَلْباً حَتَّى يَكُونَ كَرَجُلٍ مَاشٍ لَمْ يَجْزِ مَعَ قَوْلِهِ وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ بَرْدَفٍ وَهُوَ أَلْفُ بَاسٍ وَالثَّانِي بِغَيْرِ رَدَفٍ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَيُقَالُ لِلسَّجَانِ حَدَّادٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ أَوْ لِأَنَّهُ يَعَالِجُ الْحَدِيدَ مِنَ الْقِيُودِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ لَمَّا قَالَ فِي خَزَنَةِ النَّارِ وَهُمْ تِسْعَةُ عَشَرَ مِائَةَ قَالَ لَهُ الصَّحَابَةُ تَقِيسُ الْمَلَائِكَةُ بِالْحَدَّادِينَ يَعْنِي السَّجَانِينَ لِأَنَّهُمْ يَمْنَعُونَ

الْمُحْدِسِينَ مِنَ الْخُرُوجِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ مُنْذَرُاعَ الْحَدِيدِ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَوْسَخِ
 الصُّنْذَاعِ ثَوْبًا وَبَدَنًا وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى يَصِفُ الْخَمْرَ وَالْخَمَّارَ فَقَدْ مُنْذَرُاعًا وَلَمْ
 يَصَحِّحْ دِيكُنَا إِلَى جُوزَةِ عِنْدَ حَدَّادِهَا فَإِنَّهُ سَمَّى الْخَمَّارَ حَدَّادًا وَذَلِكَ لِمَنْعِهِ
 إِيَّاهَا وَحَفَظَهَا وَإِمْسَاكَهَا لَهَا حَتَّى يُبْدَلَ لَهُ ثَمَنُهَا الَّذِي يَرْضِيهِ وَالْجُوزَةُ الْخَابِيَةُ وَهَذَا
 أَمْرٌ حَدْدٌ أَيْ مَنِيْعٌ حَرَامٌ لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ وَحُدٌّ الْإِنْسَانُ مُنْذِعٌ مِنَ الظُّفَرِ وَكُلُّ
 مُحْرَمٍ مُحْدَدٌ وَدُونَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ حَدْدٌ أَيْ مَنْذِعٌ وَلَا حَدْدٌ عَنْهُ أَيْ لَا مَنْذِعٌ وَلَا
 دَفْعٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نَفِيلٍ لَا تَعْبُدُنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ
 فَقُولُوا دُونَهُ حَدْدٌ أَيْ مَنْذِعٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَصْرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ قَالَ أَيْ لِسَانَ
 الْمِيزَانِ وَيُقَالُ فَبَصْرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ أَيْ فَرَأَيْكَ الْيَوْمَ نَافِذٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ
 الْحَدَّادَةُ وَحَدٌّ أَيْ عَنَّا شَرُّ فُلَانٍ حَدٌّ أَيْ كَفَهُ وَصَرَفَهُ قَالَ حَدَادٌ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٌ حَدَادٌ
 فِي مَعْنَى حَدٍّ وَوَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذْلِيُّ عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحُدِّي
 حَدَادٍ شَرٌّ أَجَنَّةُ الرَّخْمِ أَرَادَ أَصْرَفِي عَنَّا شَرُّ أَجَنَّةِ الرَّخْمِ يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتِدْفَاعِ
 شَرِّ أَجَنَّةِ الرَّخْمِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَبْطَيْ شَيْئًا يَهْزَأُ مِنْهُ وَسَمَاهُ
 بِالْجَمْلَةِ وَالْحَدُّ الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمَحْدُودُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الْخَيْرِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ
 مَصْرُوفٍ عَنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مُحْدُودٌ وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ حَدْدٌ وَمَحْدَدٌ أَيْ مَصْرُوفٌ وَمَعْدَدٌ
 أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ وَلَا مُحْتَدٌ وَلَا مُلْتَدٌ أَيْ مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ وَمَا أَجَدَ مِنْهُ
 مُحْتَدًا وَلَا مُلْتَدًا أَيْ بُدٌّ أَيْ اللَّيْثُ وَالْحُدُّ الرَّجْلُ الْمُحْدُودُ عَنِ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ
 مُحْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ مَصْرُوفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُحْدُودُ الْمُحْرَمُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ رَجُلٌ حُدٌّ لَغِيْرِ
 اللَّيْثِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ حُدٌّ إِذَا كَانَ مُحْدُودًا وَيَدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فَيُقَالُ اللَّهُمَّ
 احْدُدْهُ أَيْ لَا تَوَقِّفْهُ لِلْإِصَابَةِ وَفِي الْأَزْهَرِيِّ تَقُولُ لِلرَّامِيِ اللَّهُمَّ احْدُدْهُ أَيْ لَا تَوَقِّفْهُ
 لِلْإِصَابَةِ وَأَمْرٌ حَدْدٌ مَمْتَنَعٌ بَاطِلٌ وَكَذَلِكَ دَعْوَةٌ حَدْدٌ وَأَمْرٌ حَدْدٌ لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْتَكَبَ
 أَبُو عَمْرٍو الْحُدَّةُ الْعُصْبَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَحْدَدُّ بِهِمْ أَيْ تَحَرَّشَ وَدَعْوَةٌ
 حَدْدٌ أَيْ بَاطِلَةٌ وَالْحَدَادُ ثِيَابُ الْمَآتِمِ السُّودُ وَالْحَادُّ وَالْمُحْدَدُّ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
 تَتْرَكَ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتْرَكَ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ بَعْدَ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ
 حَدَّتْ تَحْدَدُّ وَتَحْدُدُّ حَدًّا وَحَدَادًا وَهُوَ تَسْلِيُّهَا عَلَى زَوْجِهَا وَأَحْدَدَّتْ وَأَبَى
 الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحْدَدَّتْ تُحْدَدُّ وَهِيَ مُحْدَدٌ وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّتْ وَالْحَدَادُ تَرَكُّهَا ذَلِكَ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُحْدَدُّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَلَا تُحْدَدُّ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحِلُّ
 لِأَحَدٍ أَنْ يُحْدَدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُحْدَدُّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَإِحْدَادُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا تَرَكُّ الزَّيْنَةِ وَقِيلَ هُوَ
 إِذَا حَزَنَتْ عَلَيْهِ وَلَبَسَتْ ثِيَابَ الْحُزَنِ وَتَرَكَّتْ الزَّيْنَةَ وَالْخُصَابَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَنَرَى أَنَّهُ مَأْخُودٌ

من المنع لآنها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لأنه يمنع الناس من الدخول قال
الأصمعي حداد الرجل يحُدُّه إذا صرفه عن أمر أرادته ومعنى حداد يحُدُّه أنه
أخذته عجلة وطيش وروي عنه عليه السلام أنه قال خيار أمتي أحديدؤها هو جمع حديد
كشديد وأشداء ويقال حداد فلان بلداً أي قصد حُدودَه قال القطامي مُحَدِّدِين
لِبِرْقٍ صَابٍ مِنْ خَلَلٍ وبالفُريَّةِ رَادُّوه بِرَدِّادٍ أي قاصدين ويقال حداداً
أن يكون كذا كقوله معاذ □ قال الكميت حداداً أن يكون سيديك فينا وتَحاً أو
مُجَبِّناً مَمْمُوراً أي حراماً كما تقول معاذ □ قد حدَّ دة □ ذلك عنا
والحدَّاد البحر وقيل نهر بعينه قال إياس بن الأرت ولم يكون على الحدَّاد
يملكه لو يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ من مائه الجاري وأبو الحديد رجل من الحرورية قتل امرأة
من الإجماعيين كانت الخوارج قد سبتها فغالوا بها لحسنها فلما رأى أبو الحديد
مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها ففي ذلك يقول بعض الحرورية
يذكرها أَهَابَ المسلمون بها وقالوا على فَرَطِ الهوى هل من مزيد ؟ فزاد أبو الحديد
بِنَمْلٍ سيف صقيل الحدَّ فَعَلَّ فَتَى رشيد وأُمُّ الحديدِ امرأةٌ كَهْدَلِ الراجز
وإياها عنى بقوله قد طَرَدَتْ أُمُّ الحديدِ كَهْدَلَا وابتدر الباب فكان الأولا
شَلَّ السَّعَالِي الأبلق المَحَجَّ لا يا رب لا ترجع إلِيا طِفْئِلا وابعث له يا رب عنا
شُغْلا وَسَوْاسَ جِنَّ أَوْ سُلاَلاً مَدْخَلاً وَجَرَباً قَشَراً وَجوعاً أَطْخَلاً طِفْئِلاً
صغير صغره وجعله كالطفل في صورته وضعفه وأراد طِفْئِلاً فلم يستقم له الشعر فعدل إلى
بناء حِثْئِلاً وهو يريد ما ذكرنا من التصغير والأطخَلُ الذي يأخذه منه الطحل وهو وجع
الطحال وحُدُّ موضع حكاه ابن الأعرابي وأنشد فلو أنها كانت لِفَحَاحِي كَثِيرَةً لقد
نَهَلَتْ من ماء حُدٍّ وَعَلَّاتٍ وَحُدَّانٍ حَيٍّ من الأزد وقال ابن دريد الحُدَّانُ
حي من الأزد فَأُذْخِلَ عليه اللامُ الأزهرى حُدَّانُ قبيلة في اليمن وبنو حُدَّان
بالضم .

(* قوله « وبنو حدان بالضم إلخ » كذا بالأصل والذي في القاموس ككتان وقوله وبنو
حداد بطن إلخ كذا به أيضاً والذي في الصحاح وبنو احداد بطن إلخ) من بني سعد وبنو
حُدَّاد بطن من طيِّ والحُدَّاء قبيلة قال الحرث بن حِلَّزة ليس منا المُضَرَّ بُون ولا
قَيَّس ولا جَنْدَل ولا الحُدَّاءُ وقيل الحُدَّاء هنا اسم رجل ويحتمل الحُدَّاء أن
يكون فُؤَعَّالاً من حدَّأَ فإذا كان ذلك فبإبه غير هذا ورجل حدَّو حدَّو قصير غليظ